

تاج العروس من جواهر القاموس

حَرَسَهُ يَحْرُسُهُ وَيَحْرُسُهُ حَرَسًا وَحِرَاسَةً بِالكَسْرِ : حَفِظَهُ فَهُوَ حَارِسٌ ج
حَرَسٌ مُحْرَكَةٌ وَأَحْرَاسٌ وَحُرَّاسٌ كخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَخُدَّامٍ . وَالْحَرَسِيُّ
مُحْرَكَةٌ : وَاحِدٌ حَرَسَ السُّلْطَانَ الَّذِينَ يُرَتِّبُونَ لِحِفْظِهِ وَحِرَاسَتِهِ وَلَا تَقُلْ :
حَارِسٌ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمَ جِنْسٍ فَذُكِرَ إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُذْهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْحِرَاسَةِ
دُونَ الْجِنْسِ وَهُمْ الْحُرَّاسُ فِي الْجَمْعِ . وَالْحَرَسُ بِالْفَتْحِ : الدَّهْرُ . وَقِيلَ : وَقْتُ
مِنَ الدَّهْرِ دُونَ الْحُقُوبِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الرَّاجِزُ :
" فِي نِعْمَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ حَرَسًا جَاحِدٌ حَرَسٌ بضمَّ الرَّاءِ قَالَ :
وَقَفَّتْ بِعَرَّافٍ عَلَى غَيْرِ مَوْقِفٍ ... عَلَى رَسْمِ دَارٍ قَدْ عَفَّتْ مُنْذُ أَحْرُسِ
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لِمَنْ طَلَلُ دَائِرِ آيُهُ ... تَقَادِمَ فِي سَالِفِ الْأَحْرُسِ وَالْحَرَسَانِ بِالْفَتْحِ :
جَبَلَانِ بِنَجْدٍ وَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا حَرَسٌ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا : حَرَسٌ قَسًا ببلادِ بَنِي
عَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ قَالَ زُهَيْرٌ :

هُمْ ضَرَبُوا عَنْ فَرْجِهَا بِكَتَيْبَةٍ ... كَبَيْضَاءِ حَرَسٍ فِي طَوَائِفِهَا الرَّجُلُ
الْبَيْضَاءُ : هَضْبَةٌ فِي هَذَا الْجَبَلِ . وَحَرَسَ الرَّجُلُ حَرَسًا كَضَرَبَ : سَرَقَ
كَاحْتَرَسَ يُقَالُ : حَرَسَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ يَحْرُسُهَا وَاحْتَرَسَهَا : سَرَقَهَا لَيْلًا
فَأَكَلَهَا فَهُوَ حَارِسٌ وَمُحْتَرِسٌ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ مِمَّا جَاءَ عَلَى
طَرِيقِ التَّهَكُّمِ وَالتَّعْكِيكِ ؛ وَلَازَمَهُمْ وَجَدُوا الْحُرَّاسَ فِيهِمُ السَّرِقَةَ وَنَحْوَهُ
: كُلُّ النَّاسِ عُذُولٌ إِلَّا الْعُذُولَ فَقَالُوا لِلسَّارِقِ حَارِسٌ وَحَسِبْنَاهُ أَمِينًا فَإِذَا هُوَ
حَارِسٌ . مِنْ الْمَجَازِ : حَرَسَ الرَّجُلُ كَسَمْعٍ : عَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا نَقَلَهُ

الصَّانِعَانِي . مِنْ الْمَجَازِ : لَقَطَعَ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ . الْحَرِيسَةُ : الْمَسْرُوقَةُ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ الشَّاةُ تُسَرَقُ لَيْلًا فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَقِيلَ :
الْحَرِيسَةُ : هِيَ الشَّاةُ الَّتِي يُدْرِكُهَا اللَّيْلُ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَى مُرَاحِهَا جَاحِدٌ حَرَائِسُ
قَالَ :

لَنَا خُلَاصَةٌ لَا يَسُبُّ غُلَامُنَا ... غَرِيبًا وَلَا يُؤْدِي إِلَيْنَا الْحَرَائِسُ الْحَرِيسَةُ :
جِدَارٌ مِنْ حِجَارَةٍ يُعْمَلُ لِلْغَنَمِ لِأَجْلِ الْحِرَاسَةِ لَهَا وَالْحِفْظُ . قَالَ اللَّيْثُ : الْبِنَاءُ
الْأَحْرَسُ : هُوَ الْقَدِيمُ الْعَادِي الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الْحَرَسُ أَيِ الدَّهْرِ قَالَ رُؤُوبَةُ :

كَمْ نَافِلَاتٍ مِّنَ حَدَبٍ وَفَرْزٍ ... وَنَكَاسَاتٍ مِّنْ جُؤْوَةٍ وَضَمَزٍ .
وإِرمِ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَازٍ ... وَجَدْبِ أَرْضٍ وَمُنَاخٍ شَأْزِ الإِرمِ : شَيْهٌ عَلَامِ
يُبْنِي فَوْقَ الْقَارَةِ وَالْعَنَازِ : قَارَةُ سَوْدَاءٍ وَيُروى : وإِرمِ أَعْيَسَ . وقال ابنُ
سَيِّدَه : الأَحْرَسُ : البِنَاءُ الْأَصَمُّ . حَرْوُسٌ كَصَبُورٍ : ع قال عَبْدُيْدُ بْنُ
الْأَبْرَصِ : حُرَيْسٌ كَزُبَيْرٍ : ابنُ بَشِيرِ الْبَجَلِيِّ شَيْخٌ لِّلْمُفْئِلِيَّاتِ الثَّوْرِيِّ .
وقال الحافظُ : قال فيه وَكَيْعٌ : عن أَبِي حُرَيْرٍ . وَحَرْسَتِي : بَابُ دِمَشْقَ عَلَى
فَرْسَخٍ مِنْهَا التَّقِيَّةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيلِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ طَاهِرِ
الْحَرْسَتَانِيِّ الْحَنْدَلِيِّ مِنْ شيوخِ الحافظِ ابنِ حَجَرٍ أَجَازَ لَهُ الْجَمَازُ
وَالْبِرْزَالِي وَالذَّهَبِيُّ مات سنة 850 . حَرْسَتِي : حِصْنٌ بِحَلَابَ مِنْ أَعْمَالِهَا نَقْلُهُ
الصَّانِغَانِيُّ . وَتَحَرَّسْتُ مِنْهُ وَاحْتَرَسْتُ بِمَعْنَى أَيِ تَحَفَّظْتُ مِنْهُ . وَقَوْلُهُمْ :

" وَمُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ هُوَ فِي بَيْتِ لَأَبِي هَمَّامٍ وَأَوَّلُهُ : .

" فَسَاعٍ إِلَى السُّلْطَانِ لَيْسَ بِنَاصِحٍ